

خاتمة العصر الحميري

< انحدر يوسف ذو نواس ووصلت قوات اكسوم إلى صنعاء، في تطور خطير للصراع حملته إلى معقل حميروم المنيع نقاط الضعف اليمنية بعدما كانت محاولة يوسف ذو نواس تهدف إلى انتشال القوة من تحت الركام وبعد ذو نواس ذو يزن فكان واضحاً أن الظروف باتت أقوى من الحميريين.

إن القدرة على التلاعب بنقاط ضعفه داخله هو مفهوم الاستغلال على نقاط الضعف فيه وإحراق الهزيمة بنقاط القوة وذلك هو مفهوم اغتصاب الواقع عن ذاته الوطنية، فما حدث في 25م يطعن في وطنية الواقع إذا تم أخذه كتطور سلبي يعزل عن الوجه الإيجابي، وأنها نتيجة جدلية بين نقاط الضعف ونقاط القوة، وأن نقاط القوة طالما هي موجودة في الأساس فهو واقع طبيعي قابل للتطور الإيجابي إذا ما انتعشت الشروط العامة الإيجابية.

أصبحت صنعاء تحت إدارة حاكم عسكري حبشي فأعطى لذلك تبريراً غائباً لنقاط الضعف بنقاط القوة مزيفة فقبل بأنه يمضي شديد الإخلاء للصنانية، فمأذ عن باذان وعن فيروز الديلمي الفارسي؟ وبعدما استعان سيف بن ذي يزن بالفارس لإخراجه الأحباش قتلته الفرس بعد سخوات وأصبح لصنعاء حاكم عسكري فارسي، فافتتح سؤال تاريخي كبير أين كان اليمينيون وقت استعانة ذو يزن بمقاتلي فرس لتحرير بلده؟ ويتكرر السؤال أين كان اليمينيون عند مقتله وانتقال السلطة بعده مباشرة إلى المحتل الفارسي، وفي الحقيقة مسألة نقاط القوة والضعف اليمنية عامل تفسيري مباشر للوقائع تجيب عن نفسها خاصة وعملية إسقاط الدولة الحميرية بموجب دراسة مسبقة لنقاط الضعف اليمنية.

جاء عام 610م وسيف بن ذي يزن يقاتل الاحباش، وكانوا انطلقوا من اليمن إلى مكة في نفس العام لهدم كعبتها في إطار الاستراتيجية الرومانية - الحبشية لتنصير عرب الحجاز وهمد ديانتهم الوثنية.



محمد صالح الحاضري

واتخذ من التحالف مع فارس وسيلة تكتيكية لتحرير اليمن من احتلال اكسوم حليفة روما. وعند قيام النظام الوطني لسيف بن ذي يزن بعد التحرير اتضح للفارس الطابع التكتيكي لخطة التحالفية معهم فينتضح أن تصفيته تمت في ضوء مركزي ألمته الاستراتيجية الفارسية، وفي الحالة الثانية انفصل باذان عن المركز على طريقة انفصال أبرهة عن المركز الحشبي فيظهر من إعادة إنتاج التفاصيل لنفسها في حالتها أبرهة وبإذان أن نفس الشروط الاحتلالية منعكسة فيها معاً، بمعنى عدم اختلاف مقدمات الحالة الحبشية عن الحالة الفارسية من ناحية حجم القوات ودوافع التواجد ومحاصرة التحليل الوطني اليمني عن أن يصنع نتائج الخاصة عبر اللعب على الأوراق التي راهن عليها.

إسلام حميري

جاء عام 610م وسيف بن ذي يزن يقاتل الاحباش، وكانوا انطلقوا من اليمن إلى مكة في

الجدار الحميري الأخير

كان تحليل ذي يزن يتفق مع تحليل يوسف ذي نواس في أن الصراع بين الفرس والروم يشكل أساس التحليل الاستنباطي لمكثات نفاذ اليمن من حالة انضغاطها بين الجبهتين الرومانية والفارسية، فنفاذ روما القديمة على حدود اليمن مباشرة عبر اكسوم تفصلهما مياه مضيق باب المندي الضيقة مقارنة بعرض البحر الأحمر بما يجعلها حدوداً طبيعية على ضفتي البحر الشرقية والغربية، وفارس أيضاً على حدود اليمن مباشرة تفصلهما مياه هرمز من جهة الشرق وجزر طنب الصغرى وطنب الكبرى وأبو موسى بالشارقة جنوباً، فيوسف ذو نواس كان يرى بقاء حميروم على الحياد والاعتماد على الإمكانات الوطنية الذاتية لعدم اختلاف الروم عن فارس في خطرها على اليمن، بينما حصل تجربة يوسف ذو نواس في نظر سيف ذي يزن أن اللطرفين الروماني والفارسي لن يتركا اليمن غير محذرة

نفس العام لهدم كعبتها في إطار الاستراتيجية الرومانية- الحبشية لتنصير عرب الحجاز وهمد ديانتهم الوثنية.

في نفس العام أنجبت أمه بنت وهب النبي محمد وهي من بني النجار الأوسيين الحميريين.

وفي 663م شكل الحميريون الأوسيون سكان يثرب الحميرية الأساس الاجتماعي لظاهرتهم الدينية لمدة عشر سنوات من 663 إلى 673م وذلك بعد ما كادت تفرش تلحقه بمن سبقه حجم ظاهرتهم الدينية حطم عشرات الآلاف بقائه اثني عشر عاماً في مكة لم يكسب فيها غير بضع وسبعين قرشياً، وبعد وفاته واتساع حجم ظاهرتهم الدينية حطم عشرات الآلاف المقاتلين الحميريين القادمين من اليمن معاقل النظام الدولي لما قبل القرن السابع للميلاد وثاروا من فارس واكسوم بسططيهما وقت ذلك كياناً من الخارطة السياسية للعالم كدولتين ذات سيادة، وقاموا بتصفية نفوذ روما القديمة في الشرق الأوسط.

لقد كان تحويل المقاتلين الحميريين للبحر الأحمر بالكامل في غضون عشر سنوات أو بحيرة إسلامية عملاً تاريخياً مشرعاً لم تكن تتصوره اكسوم بالنظر إلى وضعها المستقر ومن ورائها الامبراطورية الرومانية.

إن نقاط القوة الحميرية بعدما حوصرت قبل القرن السابع للميلاد من روما القديمة واكسوم وفارس أنتجت واقعاً ارتدادي إلى صدر تلك القوى العدوانية ما كان له أن يكون لو لم تغترب الروح الحميرية تحت تأثير مقدمات صيرية ضدها دفعت ثمنه آنذاك تلك القوى الاستعمارية بقدر ما دفعت ثمنه حميروم نفسها في نتيجة اغتربها الثاني بعد القرن السابع الميلادي.

وجهة

مطر



أحمد فراب

عفريت الشعب

الشعب يريد عفريت المصباح. أنا أعرف أن عفريت المصباح يطلع لمواطن، لجانح طريق

لكن أول مرة أسمع فيها أن فيه عفريت طلع لشعب

عفريت الفرد كان يسبقه دخان كثيف ويقول شيبك ليبيك

أما عفريت الشعب اليمني فيخرج من المصباح بزامل ثم يفرح واحد وعشرين طلقة

رصاص في الهواء ويقول جياك يا ذاك

الشعب: اشتي تحول اليمن إلى يابان

العفريت: وتشتي اليابان بقات والإ بدون؟

بقات

وطوكيو قصدي صنعاء تشتيها بقبايل أو من غير؟

بقبايل

والسلاح مسموح والإ ممنوع؟

مسموح

والمدارس بسبورة والإ بأبياد؟

والجهال يقفروا من فوق سور المدرسة والإ يخترعوا الآلات

يقفروا ويخترعوا

والمدارسين تشتيهم بحاسوب والإ بعسيب وجنية؟

بعسيب وجنية

والغداء تشتيه بعصيد والإ أعشاب بحرية؟

بعصيد حمراء وزوم

والشوارع فيها سيارات وموترات مثل اليمن والإ سياكل بس مثل اليابان؟

سيارات وموترات

وتششتي موتر أبليس في طوكيو والإ ماتششتي؟

أعوذ بالله ما نشتي إلا أمن يقط المسمار

والزبيب تشتيه صيني والإ يعني؟

بلدي

والععب تشتيه ياباني والإ من بني حشيش

من بني حشيش

والرمان؟

صعدي

والحكومة؟



أحمد فراب

- اشتيتها كلها ياباني
- والمسؤولين؟
- يابانيين كلهم فطس ما اشتي واحد منخر
- وزير الكهرباء؟
- ياباني
- وكلفت؟
- خليمه صني
- وتشتي حرب في صعدة إلا ما تشتي؟
- اشتي قات عماري وبلوط شابع
- حروووووو
- ومؤتمر حوار؟
- اشتي فرصة عمل
- والعزبين تشتيهم مكفلين وإلا مرحلين؟
- اشتيتهم كلهم مكفلين داخل بلدهم اليمن
- ومكافحة الفساد تشتيها يعني وإلا

ياباني؟
- ياباني
- والرعاية
- ياباني
- والمحاسبة
- ياباني
- وصاحب الباص تشتيه يميني وإلا ياباني؟
- يميني
- والمستشفيات والدكاترة؟
- كلهم ياباني
- والبناشرة؟
- كلهم ياباني
- والشعب؟
- قصدك أنا؟
- أيوه
- أو تشتي تقليبي ياباني؟
- لا لا كيف شاكيف وأطعم القات وأنا ياباني؟
- لا لا خليني يميني بغباره
- تعرف علاء؟
- علاء من؟
- على غيري

روح دور لك عفريت غبري
ما ينفع تغير اليمن وتقلبها يابان
إلا إذا عبرنا اليمينيون وقلبناهم يابانيين.
أذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

اللهم ارحم أبي وأسكنه فسيح جناتك
وجميع أموات المسلمين

Ghurab77@gmail.com

القضية الجنوبية قضية شعب لا نخب

لهذا انتفض الناس في ثورة شعبية ما تزال مستمرة ولن تزول إلا بزوال الأسباب التي أنتجتها. على النخب السياسية في حوار موفتمبيل أن تعي جيداً أن أي حل للقضية الجنوبية لا يلاص تطلعات الشعب الجنوبي ولا ينال رضاه سيكون حلاً ناقصاً ولن يقبل وسيرفض شعبياً وجاهرياً بل سيؤجج من حركة الشارع وسيمتحن الحراك فرصة للكسب الشعبي والسياسي لاسيما من يطالبون "بفك الارتباط" وبالتالي الحوار الذي عقد من أجل إيجاد حل لأبرز قضية سياسية وطنية قد ولد ناقصاً ومنقوصاً وستكون القوى السياسية بحاجة لعجزة لاقتناع الشعب بحلولها والمضي قدماً صوب إنجاز الحل الذي سيخرج به الحوار واستمرار الحركة الشعبية في مطالبها وتنظيم فعاليتها ومسيراتها.

الجنوب أصبح اليوم محط اهتمام دولي وإقليمي كبير وهو قبلة للمصارعين وهو الذي بإمكانه تغيير المعادلة السياسية مثلما قلب الموازين وفجر الثورات وأحدث التغيير ولو أنه جرتبلا يرقى لمستوى الفعل الثوري لكن ما نخفته الأيام يبدو كثيراً من المفاجآت إذ أن استمرار الحالة عن حلول أخرى وبدلاً من المضي صوب البناء نظل عالين عند خلق المشكلات والبحث عن معالجات لها.

لقد أصبحت القضية الجنوبية اليوم رأس حربة في الحوار الوطني الذي يشارف على نهايته وعلى الرغم من رفض قطاعات واسعة في الجنوب والحراك للحوار إلا أن الحوار في الحقيقة أسهم كثيراً في التعريف بالقضية وإكسابها بعداً إقليمياً ودولياً بحيث أصبح الجميع ينتفهم أن الحوار لا يمكن أن ينجز أي حلول مالم تحل القضية الجنوبية أولاً لأنها مرتبطة من ناحية بشكل الدولة القادمة ومن ناحية أخرى بكونها قضية شعب لا قضية نخب كما يحاول أن يصورها البعض.

القضية الجنوبية هي نتاج ما أحدثته حرب صيف 94م من تدمير وتهديم وإقصاء ليس لحزب سياسي ولكن لقطاع واسع من الشعب في الجنوب وهذا لم يتوقف عند جيل واحد فحسب بل شمل الأجيال المتعاقبة التي لم تكن لها ناقة ولا جمل بالحربة وأوزارها لكنهم وقعوا ضحية لآثارها الكارثية وبدفعون ثمنها حتى اليوم من إقصاء وتهيمس واستبعاد اجتماعي منهج حتى أصبح الناس أكثر خوفاً على المستقبل في حال استمرار هذا الوضع لأنه في الحقيقة يقود إلى تدمير مستقبل الأجيال وتحطيم تطلعاتهم



باسم الشعيبي

b.shabi10@gmail.com

القضية الجنوبية قضية شعب لا قضية نخب سياسية كما يفسرها البعض ومنذ سبع سنوات يثبت الحراك الجنوبي السلمي أن القضية الجنوبية وإن حاولت بعض النخب السياسية أو الأحزاب التعبير عنها أو الحديث باسمها فإن ذلك لا يغير من كونها قضية شعبية يعتبر الحراك السلمي هو حاملها الحقيقي ودخل الحراك أو الثورة الجنوبية ينضوي عدد غير قليل من القوى الحزبية والسياسية والمكونات والحركات والمنظمات المدنية وغيرها من فعاليات المجتمع المدنية جميعها تعتبر القضية الجنوبية قضيتها وتعبّر عنها بأشكال ووسائل مختلفة.

وحتى لا يتم اختزال القضية الجنوبية بحزب أو نخب سياسية معينة أو مكونات فانه لا بد من التدقيق والتركيز ونحن نضع الحلول لهذه القضية بحيث يكون الحل معبراً عن الحالة الشعبية لا ما هو أدنى منها حتى لا نجد أنفسنا مرة أخرى أمام ثورات جديدة ومطالب مستجدة، وبالتالي لا تلامس الحلول تطلعات الناس فتقتل ويعود السياسة مرة أخرى للبحث عن حلول أخرى وبدلاً من المضي صوب البناء نظل عالين عند خلق المشكلات والبحث عن معالجات لها.

لقد أصبحت القضية الجنوبية اليوم رأس حربة في الحوار الوطني الذي يشارف على نهايته وعلى الرغم من رفض قطاعات واسعة في الجنوب والحراك للحوار إلا أن الحوار في الحقيقة أسهم كثيراً في التعريف بالقضية وإكسابها بعداً إقليمياً ودولياً بحيث أصبح الجميع ينتفهم أن الحوار لا يمكن أن ينجز أي حلول مالم تحل القضية الجنوبية أولاً لأنها مرتبطة من ناحية بشكل الدولة القادمة ومن ناحية أخرى بكونها قضية شعب لا قضية نخب كما يحاول أن يصورها البعض.

القضية الجنوبية قضية شعب لا قضية نخب سياسية كما يفسرها البعض ومنذ سبع سنوات يثبت الحراك الجنوبي السلمي أن القضية الجنوبية وإن حاولت بعض النخب السياسية أو الأحزاب التعبير عنها أو الحديث باسمها فإن ذلك لا يغير من كونها قضية شعبية يعتبر الحراك السلمي هو حاملها الحقيقي ودخل الحراك أو الثورة الجنوبية ينضوي عدد غير قليل من القوى الحزبية والسياسية والمكونات والحركات والمنظمات المدنية وغيرها من فعاليات المجتمع المدنية جميعها تعتبر القضية الجنوبية قضيتها وتعبّر عنها بأشكال ووسائل مختلفة.

وحتى لا يتم اختزال القضية الجنوبية بحزب أو نخب سياسية معينة أو مكونات فانه لا بد من التدقيق والتركيز ونحن نضع الحلول لهذه القضية بحيث يكون الحل معبراً عن الحالة الشعبية لا ما هو أدنى منها حتى لا نجد أنفسنا مرة أخرى أمام ثورات جديدة ومطالب مستجدة، وبالتالي لا تلامس الحلول تطلعات الناس فتقتل ويعود السياسة مرة أخرى للبحث عن حلول أخرى وبدلاً من المضي صوب البناء نظل عالين عند خلق المشكلات والبحث عن معالجات لها.

لقد أصبحت القضية الجنوبية اليوم رأس حربة في الحوار الوطني الذي يشارف على نهايته وعلى الرغم من رفض قطاعات واسعة في الجنوب والحراك للحوار إلا أن الحوار في الحقيقة أسهم كثيراً في التعريف بالقضية وإكسابها بعداً إقليمياً ودولياً بحيث أصبح الجميع ينتفهم أن الحوار لا يمكن أن ينجز أي حلول مالم تحل القضية الجنوبية أولاً لأنها مرتبطة من ناحية بشكل الدولة القادمة ومن ناحية أخرى بكونها قضية شعب لا قضية نخب كما يحاول أن يصورها البعض.

القضية الجنوبية هي نتاج ما أحدثته حرب صيف 94م من تدمير وتهديم وإقصاء ليس لحزب سياسي ولكن لقطاع واسع من الشعب في الجنوب وهذا لم يتوقف عند جيل واحد فحسب بل شمل الأجيال المتعاقبة التي لم تكن لها ناقة ولا جمل بالحربة وأوزارها لكنهم وقعوا ضحية لآثارها الكارثية وبدفعون ثمنها حتى اليوم من إقصاء وتهيمس واستبعاد اجتماعي منهج حتى أصبح الناس أكثر خوفاً على المستقبل في حال استمرار هذا الوضع لأنه في الحقيقة يقود إلى تدمير مستقبل الأجيال وتحطيم تطلعاتهم



يمنية اليمن



عبدالرحمن مراد

aaafadhi@yahoo.com

التقاضي وإعادة تعريف الهوية التاريخية والثقافية والحضارية وبناء الذات اليمنية ذات الحضور التاريخي المتأمله الحضاري حتى يمكنها تفجير طاقات تلك الذات وتنوطينها فيما يحقق التطلعات في استعادة الوجود الحضاري وبناء اليمن بناء حضارياً قادراً على التفاعل والإضافة إلى الحضارة الإنسانية في هذا العصر الذي نعيش خطواته الحضارية المتسارعة وإيقاعه التقني والإنساني البديع.

ومثل ذلك لن يتحقق إلا من خلال مشروع وطني ناهض يسعى إلى إعادة الوصل الحضاري والحديثة والتأكيد على الجديدة وتكون أبرز وأهم أهدافه هي: إعادة تعريف الهوية التاريخية والثقافية والحضارية وتحقيق الامتلاء الحضاري من خلال التحليل السياقي والتقاضي والتحليل الكمي والاستفادة من الوسائط الحديثة والتأكيد على الذات اليمنية وتفجير طاقاتها بما يحقق التفرد والتميز والندية مع الآخر والتأكيد على الاستراتيجيات التكاملية ونقد الانفصالات القيمية بين الذاتي والسياسي.

ومن هنا يمكن القول إن استعادة بمعنى اليمن في الأبعاد الحضارية والثقافية والأخلاقية ضرورة تملئها

لا جديد



جمال الظاهري

aldahry1@hotmail.com

لذة الوجود لها مذاقها ولها نشوتها التي تسحر الألباب وتكبل العقول.. نعم فوهم اللذة أو لذة الوجود لها بريقها ومذاقها الذي ليس له حدود، ولذلك فإنها أقوى من اللذة الحقيقية التي يستطيع الإنسان أن يؤثر إليها في الواقع كحقيقته قائمة لها كيان أو لون أو حالة أو إنجاز. نحن هذا الجيل نمثل الحالة "المشوهة" أي اللذة التي لا يمكن الإشارة إليها أو تسميتها في شيء محسوس وملمس واقعا لذا فإننا نعيش "طرفة" نشوة ليس لها حدود وليس الجميع طبعاً ولكن أقلها كتلة

ممن يعتبرون أنفسهم ثوار العصر الجديد المرسوم في مخيلاتهم في المقابل المجموعة الأخرى التي عاشت نفس الحالة لعقود.. عاشت حالة النشوة وهمها في إنجاز وتحقيق المنجزات الخارقة التي توهمها أو أرادوا أن يوهموها غيرهم فيما أن الحقيقة أنهم كبروا نهج من سبقهم ولم يفوا بما وعدو ولم يقدموا غير القليل جداً.

مسكين الجيل الشائب لأنه مثل ما عاش وهمه في تحقيق ما حلم به ما هو اليوم يعيش حقيقة انكشاف ذلك الوجود وعليهم أن يتحملوا ثقل الحقيقة التي عاشوها عن غيرهم حتى النهاية.. هذه الحقيقة التي يتبدل لسانها في وجه جيل يأكله.

وأدنا لا نتعلم من تجاربنا ولا نستفيد من دروس الغير ولدينا مناعة جينية قوية تميز الصفات الشخصية العقلية قبل الشكلية بين الأجيال فإننا كما توحى المؤشرات لساننا سوى نسخة أخرى جديدة للجيل الذي سبقنا.

بالأمس أي في جيل شيوخ اليوم كان لهم ثورتهم وفلسفتهم لمستقبلهم، واليوم هاهو جيل الشباب طبعاً الطمع بفتلات الجيل السابق لهم ثورتهم ولهم تصوراتهم لمستقبلهم.

الأدوات هي نفسها والتطلعات نفسها والأهداف نفسها نسخة طبق الأصل للماضي قد تصغر قليلاً هذه النسخة أو تكبر إنها محنة الله وحده يعلم متى سخر من نتاجها.

حتى إرهافات التحولات هي نفسها التي حدثت بعد ثورة سبتمبر وأكتوبر.. اختلف الثائرون وحدث ما حدث من فرز مناطقي ومدني وإن كان المذهبي حينها خافتاً ومدموماً.. اليوم نفس الإرهافات ونفس الفرز ولكن بشكل أكثر اتساعاً وأكثر حدة وأكثر اتساعاً على الساحة الوطنية وأكثر دموية، الجديد أن اللاعبين طعموا ببعض القادمين الجدد ممن استهوته اللعبة في الساحة اليمنية التي ترحب بالجميع وترفض أيضاً الجميع.